

حلقات نور على الدرب (143) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعتها المستمع محمد بن بشر من حضرموت - [00:00:33](#)
اخونا يسأل عن السجع في الدعاء ويقول بانه مكروه. ولكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الادعية التي فيها سجع ولكن يقال ليس فيها تكلف هل النهي عن السجع في الدعاء من اجل التكلف الذي قد يحصل - [00:00:49](#)
بسببه ام الحكمة من كراهيته تكون في دعاء القنوت فحسب. نرجو ايضاح هذه المسألة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين - [00:01:06](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لما تكلم ذلك الرجل حديث فمثل ذلك يطل قال سادع كساد الكهان - [00:01:22](#)
ولم يذكر هذا الا من باب الذم واما ما قد يرد من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم يتوهمه الانسان انه ساجر وانما هذا من المترادفات الترادف الكلمات وكلما كان الانسان - [00:01:47](#)

في قمة الفصاحة والبيان صار ياتي على لسانه كلمات المتقاربة فمن لا فقه في اللغة العربية عنده يظن ان ذلك سجعا ان ذلك سجع مقصود وما منح معرفة تثقيل اللغة - [00:02:07](#)
يعلم ان ذلك ليس بالسجن التكلف في الادعية وركوب الصعب والذلول لا تتوافق الفواصل مما لا يحمد فان المستقرئ لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام يجد ان النبي عليه الصلاة والسلام في غالب ما - [00:02:33](#)
يتكلم به في ادعيته يبتعد عن السجع لا يقصده واذا وجد من ادعيته صلوات الله وسلامه عليه ما تتوافق فواصله فذلك كما اشرت على ما منحه الله جل وعلا من - [00:03:11](#)

للفصاحة التي هو في منتهاها وقمتها البيان وما جمعه الله له سبحانه وتعالى من جوامع الكلم من اصدار الكلمات المحدودة الالفاظ الواسعة المعاني ولذلك لا يليق بالداعي ان يكلف نفسه - [00:03:35](#)
لتكون الفاظ متقاربة. اما ان يحفظ شيئا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسرده في ادعيته فلا حرج بل يجمل بالانسان ان يختار في ادعيته الادعية الواردة في القرآن الكريم - [00:04:03](#)
او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا شيء يعادل كلام الله جل وعلا ثم لا شيء يعادل كلام رسوله بعد كلام الله جل وعلا فاذا وفق العبد في دعائه - [00:04:24](#)

ان يسأل ربه جل وعلا بالادعية الواردة من في القرآن فان من افضل الادعية واجلها واعظمها قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولهذا كان النبي يقولها - [00:04:43](#)

صلى الله عليه وسلم في طوافه بين الركنين والتكلم من شأنه ان يصرف الداعي الى التفكير باختيار الالفاظ وتوافق فواصلها عن
انشغالي تعليق امله بلطف الله وعفوه ورغبته في ان يستجيب دعاءه - [00:04:58](#)

وكلما كان الامر من البساطة واليسر بمكان كلما كان احرى لان يتأثر القلب به ولذلك الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما
اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. الله - [00:05:27](#)

ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار ما قال له تعلم احفظ ما نقول بل قال حولها ندندن. الله اكبر احسن الله اليكم يورد المستمع
وغيره بمثل هذا المقام - [00:05:45](#)

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله علانيته وسره يقول هذا كيف نفهم انه ليس من التكلف في الدعاء
او السجع غير المحمود فاذا اورد الانسان مثل هذه الادعية - [00:06:00](#)

فما الضابط لها يقال لمن يرد هذه الادعية ما اجمل هذا لانه كلام من اعطي جوامع الكلم ومن هو في قمة البلاغة وذروة البيان
والفصاحة واما ان اتكلف انا وانت - [00:06:16](#)

ونحب ان يكون كلامنا قريبا من ذلك فلا يتأتى لنا الا قدر كبير وصعوبة بالغة وقد اغنانا الله جل وعلا عن الصعوبات. الله اكبر بان
نسأله الجنة ونعوذ به من النار. نعم - [00:06:41](#)

احسن الله اليكم يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له هل يختص بالذي يسأل او يسأل الله جل
وعلا به عند شربه - [00:06:56](#)

ام ان الدعوة عند اي شرب حتى وان كررت الدعاء عند كل زيارة فالله قد يتقبلها جميعا وقد يتقبل بعضها نريد التفصيل في ذلك الله
جل وعلا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:07:09](#)

وقال جل من قائل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقد فهم السلف من علماء الاسلام صلحاء الامة
رحمة الله عليهم ان المعنى عام وان الانسان عند شرب ماء زمزم - [00:07:24](#)

ينوي انه يشربه يشربه لغرض معين فيروى ان عبد الله ابن مبارك احد ائمة السلف رحمة الله عليه لما جاء الى ماء زمزم وشرب ذكر
الحديث بالسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

ثم قال اللهم اني اشربه ليوم الظم الأكبر. الله اكبر ويذكر الحافظ بن حجر عن نفسه انه شرب ماء زمزم ودعا ربه ان يبلغ درجة
الحافظ الذهبي وهذه الهمم العالية - [00:08:11](#)

لا محذور ان يشرب الانسان ماء زمزم يشعر بعلقة ويرجو ان يكون ماء زمزم باذن الله شفاء لها لا حرج في ذلك لكن ينبغي ان يدعو
لان ماء زمزم ليس بعقاقير - [00:08:33](#)

تقول شربته ويعالج كذا لا يشرب ويسأل الله جل وعلا ان يجعل فيه الشفاء للعلقة التي يندى قد يكون الانسان عنده علة النسيان
ضعف الذاكرة ضعف الفهم يسأل ربه جل وعلا - [00:08:52](#)

عند شرب ماء زمزم ان يمنحه الله سبحانه وتعالى ذاكرة قوية تخزن ما تتلقاه من علوم ولذلك وهو لما شرب له احسن الله اليكم
يسأل عن الدعاء الوارد في سجود السهو هل هو - [00:09:18](#)

دعاء السجود في الصلاة المعتاد ام دعاء سجود التلاوة ام ان له دعاء خاصا ليس للتلاوة دعاء خاص بالسجدة النبي عليه الصلاة
والسلام علمنا كيف نقول في السجود علمنا ان نقول سبحان ربي الاعلى - [00:09:38](#)

وامرنا ان نعظم الله جل وعلا في حال ركوعنا وان نلح في السجود في الدعاء وان ذلك احرى لان يستجاب قال فقمن ان يستجاب
لكم فهذا توجيه من نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

لنا في الدعاء ولم يخص السجود التلاوة بالصلاة او خارج الصلاة بدعاء يخصها يشمل ما جاء في الاحاديث من سبحان ربي الاعلى

والحوا في الدعاء يشمل سجود التلاوة وسجود الصلاة - [00:10:26](#)

وذكر اهل العلم ان الانسان اذا قال في سجود التلاوة مع ذلك اللهم اني لك سجدت بك امنت وعليك توكلت وجهها الذي خلقه الى اخره وقال اللهم طعني بها اي السجدة وزرا وارفعني بها ذكرا - [00:10:51](#)
وتقبلها مني كما تقابلتها من نبيك داود ونحو ذلك فلا حرج احسن الله اليكم ايضا سؤاله عن سجود السهو هل هو مثله اه مثلها سجود بل هو الذي هو موضع السؤال. نعم - [00:11:11](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها او باعتهها احدى الاخوات المستمعات لم يذكر اسما هناك امرأة تصلي عادة قبل طلوع الفجر احدى عشرة ركعة واحيانا لم لا تستيقظ الا بعد الفجر - [00:11:28](#)

فتصليها ضحى تصلي صلاة الضحى ثمان ركعات. هل تكمل تلك الركعات باربع حتى تصير اثنتي عشرة ركعة؟ ام تصلي الضحى ثمان مستقلة كالمعتاد؟ ثم تصلي ما فاتها من الليل اثني عشرة ركعة نرجو الافادة - [00:11:43](#)

الاولى ان تتم اداء ما كانت اعتادته من صلاة الضحى واما صلاة الليل فلها حديث يخصها صلاة الضحى لا حد لكثرها وانما اكثر ما حفظ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

انه صلى عام الفتح الضحى ثمان ركعات كما في حديث ام هاني واما في سورة الورد التهجد فقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم من نام عن ورده او نسيه فليصلي ثنتي عشرة ركعة - [00:12:22](#)

ما بين طلوع الشمس وخاص صلاة الفجر صلاة الظهر والمقصود فيه ان يؤدي في وقت جواز اداء النوافل وقوله ثنتي عشرة ركعة هي اشعار بان من كان عادته ان يوتر باحدى عشرة - [00:12:40](#)

ان يضم اليها ركعة لتكون ثنتي عشرة لان النهار لا وتر فيه ومن كان عادته ان يصلي سبع ركعات ينبغي ان يؤديها ثمان ركعات وهكذا من كان يصلي ثلاث عشرة في الليل - [00:13:00](#)

ونام عنها فيحسن ان يصلي اربع عشرة ركعة احسن الله اليكم في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه هل المقصود به ذكر الله فقط؟ ام انه يدخل من ضمن هذا الحديث الذي يستمع الى آيات الله تتلى فتفيض عيناه من خشية الله وعظمته؟ وهل - [00:13:21](#)

النساء نصيب في ذلك وهل ما ينطبق على الرجل ينطبق على المرأة في الحديث المذكور احسن الله اليكم المقصود ذكر الله تذكر الله من جلس يفكر فنظر الى هذا الكون - [00:13:45](#)

الهائل من ارض وسماء وما بين ذلك وما لا يعلمه فوق ذلك او تحته فاضت عيناه من خشية الله اذا فعل ذلك انما يخاف الله صارت من خشية الله فهذا ممن - [00:14:00](#)

يستظلون في ظل الله يوم لا ظل الا ظله والمرأة والرجل في ذلك سواء واذا كان يستمع القرآن فمرت آيات هزت مشاعره وارتجف قلبه ففاض دمعته من خشية الله ويشمله هذا - [00:14:23](#)

والنساء في الرجال في بعض الفاظ هذا الحديث وليس في كلها فان الحديث في الصحيح سبعة يظلمهم الله في ظل يوم لا ظل الا ظله امام عادل والنساء لا يتولين الامام - [00:14:49](#)

وما افلح قوم ولوا امرهم امرأة وفي الشريعة الاسلامية لا يحل ان تكون المرأة رئيسة الدولة العدل مطلوب من النساء كالرجال لكن في هذا الحديث الامام العادل خاص بالرجل الامر الاخر رجل قلبه معلق بالمساجد - [00:15:11](#)

هذا من خصائص الرجال ان المرأة يجوز لها ان تصلي في المسجد الا ان صلاتها في منزلها افضل فاذا احبت المسجد وحرص عليه باستمرار لم تفز بما يفوز به الرجل - [00:15:40](#)

الرجل قد لا تصح صلاته اذا صلى في بيته مع انتفاء الموانع واتصافه بالقدرة التامة اما المرأة فانها اذا صلت في بيتها مع قدرتها على الذهاب للمسجد كانت صلاتها في بيتها افضل - [00:16:01](#)

كذلك فيما يتعلق بلقبة الحديث شاب نشأ في طاعة الله او عبادة الله الشابة كذلك اذا استمرت على هذه الطاعة الى ان فارقت دنياها

كذلك التحاب في الله رجلان تحابا في الله - [00:16:19](#)

اذا تحابت المرأتان في الله لا لشيء الا من اجل ما تتصف به كل واحدة من تقوى الله جل وعلا والحياة منه ومن خلقه والصيغة التامة والقيام بفرائض الدين ونوافله فحصلت المحبة لذلك - [00:16:40](#)

فهما كالرجلين ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه المرأة كذلك ومن تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه والمرأة كذلك ورجل دعت امرأه ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. فكذلك امرأة - [00:17:00](#)

دعاها ذو جاه وجمال وسلطان لنفسه ومثله يرغب به شكلا ومكانة مع انتفاء الخوف بالمطاوعة وانما تترك ذلك من خشية الله طيب كالرجل والمرأة قد تكون بإمكانها ان تصل غرضها - [00:17:25](#)

اذا المراد الذي تميل اليه النفوس دون خوف او وجل مع توفر الدواء اي وانتفاء الموانع سوى ما يكون من خشية الله فاذا تركت ذلك مع وجود الطلب وتحقق الرغبة في مثل الطالب وانتفاء الموانع منه ومع ذلك لا يمنعها الا خوف الله تكون - [00:17:56](#)

في هذا ممن يستظل في ظل الله يوم لا ظل الا ظله احسن الله اليكم تقول من عادتي ان اصلي او يقول الحقيقة لم يبينه وسائل آآ او سائلة من عادتي ان اصلي قبل الظهر اربع ركعات وبعده اربع ركعات - [00:18:19](#)

وفي يوم الجمعة اصلي قبل الصلاة المكتوبة اربع ركعات وبعدها ركعتين اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الفعل الصحيح ام لا ارشدوني الفعل الصحيح لكن اذا كان امرأة فتصلي في البيت - [00:18:34](#)

وصلاة ظهرها والصحيح ان الجمعة يمكن ان اذا صلى الانسان الجمعة تارة يصلي ركعتين وتارة يصلي اربعا وتختلف الحال في ذلك من صلاة في البيت او في المسجد. نعم - [00:18:48](#)

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المقيمين في المملكة العربية السعودية يمني مقيم يسأل عن شاب عمل الفاحشة باحدى الفتيات قبل خمس سنوات ثم تاب الى الله توبة نصوحة ثم قام بعقد النكاح عليها - [00:19:08](#)

ولم يعلم بالجريمة احد هل يكون النكاح صحيحا ام لا اذا تم عقد النكاح عليها عقد وكان عقدا صحيحا وكانا تابا عن ارتكاب عن ذلك الذنب فالعقد صحيح لا غبار عليه - [00:19:23](#)

احسن الله اليكم ذات يوم يقول تشكلت مع اختي ثم ضربتها امام زوجها وذهبت الى غرفتي وكسرت او ذهبت هي الى غرفتي وكسرت المسجل الخاص بي. فغضبت فقلت تحرم علي زوجتي - [00:19:45](#)

ان لم تعطوني مثل هذا المسجل وانا لا اقصد التحريم الزوجة وانما من اجل ان يعطوني هذا المسجل وفعلا اعطوني بدله فهل علي شيء ليس عليك شيء الا الحماقاة فانت في تصرفك - [00:20:02](#)

تحامقت واسأت الادب واسأت فيما يتعلق بصلة الرحم لاختك لا سيما عند زوجها تذهب لتذللها ماذا لو غضب زوجها وضربك ثم صارت فتنة ينبغي للانسان ان يتعقل في تصرفاته وامرأته مزوجة - [00:20:23](#)

يضرِبها اذا خالف اه خالفتك علموهم اه هما وفر عليك ما كنت تخشاه من التحريم ووفر لك ما طلبت فانتهى الامر بذلك والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد عبده مهشل من اليمن مستمع دائم للبرنامج وله عدد من الاسئلة يبعثها باستمرار - [00:20:52](#)

وربما لاحظ بعض الملاحظات ايضا على برامج الازاعة نشكره جدا يذكر كثيرا انه يقوم بتفريغ بعض الاسئلة التي يبعث بها الى هذا البرنامج ويقرأ السؤال والاجابة في المسجد ونسأل الله تعالى ان يوفقه. يسأل مجموعة من الاسئلة لكم يا فضيلة الشيخ يقول اذا اغتسل الانسان غسلة - [00:21:20](#)

هل يكتفي بهذا الغسل عن الوضوء؟ ام لابد من الوضوء للصلاة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. لا يكفي غسل التبريد الا اذا صحبت غسل التبريد نية قصد الطهارة فاذا اغتسلت للتبريد - [00:21:40](#)

ونوى انه للتبريد والظهارة فلا حرج فيكفي عن الوضوء طريقة الوضوء حمل اغتسال اكمل ما يكون ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم عندما يغتسل من الجنابة يأتي فيغسل يديه - [00:21:59](#)

ثم يستنجي يغسل مناخيره صلوات الله وسلامه عليه. ثم يغسل يديه ويدركهما بالتراب ليزول ما قد علق بهما ثم يتوضأ وضوءه

للصلاة غير انه لا يغسل قدميه ثم يفيض على جسده الماء - [00:22:21](#)

حتى يبلغ الماء كل موضع بلوغا تاما ثم يغسل قدميه صلوات الله وسلامه عليه اذا فعل ذلك هذا المغتسل بنية الطهارة مع التبريد

اجزاء الا ان مست يده ذكره فان الصحيح من كلام اهل العلم - [00:22:40](#)

ان مس الذكر من دون حائل ناقض الوضوء كما في حديث اسرة لأن حفاظ الحديث رجحوا العمل بحديث بصرة على العمل بالحديث

اللي فيه هل هو الا بضعة منك فان مس ذكره اثناء الاغتسال - [00:23:01](#)

ولم يعد سكب الماء على الجسد كله فيحتاج الى وضوء والله اعلم احسن الله اليكم اذا اجاب فضيلة الشيخ عن سؤالك الثاني يا

مستمعي الكرام هل مس العورة بدون حال ينقض الوضوء؟ قد استمعت الى الاجابة يسأل ايضا ويقول اذا ترك الدجاج - [00:23:26](#)

من غير قفص يتمشى في الارض ويأكل من القذرات ومن مخلفات البشر هل يجوز لنا ان نأكل من لحم هذا الدجاج ام انه يأخذ حكم

البقرة الجلالة لا يأخذ حكم البقرة جلالة - [00:23:41](#)

وجاء في الحديث الصحيح ان رجلا كان عند انس ابن مالك رضي الله عنه العراق فقدم دجاج فقال ذلك الرجل لم يأكل يقول كانه

من العجم شكله وهم بني تميم - [00:23:56](#)

بما يغلب على ظني الان لكنه من فقال كل قال رأيته يأكل شيئا فقال انس رضي الله عنه كل فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأكله ومعلوم ان الدجاجة اذا انتشر في الارض - [00:24:16](#)

انا تأكل ما وجدته كالطيور التي تصاد منها ما يأكل الديان قد تكون جدا في اماكن سيئة نجسة الاصل في ذلك الحل ان شاء الله

احسن الله اليكم يقول سمعت من بعض الناس ان الانسان اذا حج بيت الله الحرام - [00:24:32](#)

لانه لا يأكله الدود في القبر بعد موته هل هذا صحيح هذه الامور انما تعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي على النبي صلى

الله عليه وسلم شيء من ذلك - [00:24:54](#)

وما دام لم يأت شيء بهذا الامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالشأن ان الحاج وغير الحاج في قبورهم سوا احسن الله اليكم

يقول رجل يصلي ومحافظ على الصلاة - [00:25:07](#)

لكن اولاده لا يصلون ويؤذون الناس واذا اشتكى اليه اي انسان من اذى اولاده فانه لا يسأل اولاده. وانما يدافع عنهم ويقول اولاده لا

يؤذون احدا قد رببتهم تربية حسنة - [00:25:27](#)

فما قول فضيلتكم في هذا الرجل وبماذا تنصحون الالباء الذين يتساهلون في تربية اولادهم ينبغي لكل مسؤول عن الناشئة ان يحسن

تربيتهم بان يحملهم على كف اذاهم عن الاخرين وان يتأدبوا باداب الاسلام - [00:25:39](#)

فان من الصدقات التي يدرك اثرها واجرها الانسان ان يكف اذاه عن الاخرين والله يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا

وقودها الناس والحجارة في الاب والام مطلوب منهم - [00:26:05](#)

ان يقوى انفسهم ويقوى رؤيتهم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا ترك الراعي الرعية تعبت

في حقوق الاخرين وصار راعيا غير الصالحين ولا مصلح - [00:26:25](#)

على الاب اذا بلغ عن ولد من اولاده او عن اولاده سوء تصرف ان يحمل اولاده على اجتناب ابناء الناس لان الدفاع عنهم مع ما هم فيه

من ارتكاب الاخطاء - [00:26:52](#)

تعويد لهم على ارتكاب الاذى والايذاء فيشب شباب وهم على حب الاذى للاخرين وكما قيل المرء على ما ينشئه عليه والده ان نشأه

على الادب والحياء واحترام الاخرين وكف الاذى عنهم - [00:27:14](#)

وحسن الصحبة لهم كان من الذرية الصالحة المباركة وان تركهم يدافع عنهم كان كمن يربي جراه على الفراش والمعارضة ينبغي لكل

واحد ان يهتم برعيته يصونها لا تؤذي الناس ويصونها لا يرقب عليها الاذى - [00:27:42](#)

يحتسب بذلك الاجر ولتكون الذرية ذرية صالحة مباركة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين

الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس - [00:28:06](#)

مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم
نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:23